



بلاغ اعلامي

مؤسسة الخبرة الذاتية والبحث

26.11.2008

التصالح – رسالة سلام

إن التحدي الذي يجب على الامم المتحدة مواجهته هو كيفية تركيز رؤيتها العالمية وادراكها الواضح في سعيها نحو نظام سلمي عالمي شامل.

إن إعلان الجمعية العامة للامم المتحدة سنة 2009 عاما للتصالح العالمي يشكل جوهر هذه المساعي ذلك بعد ان يتم تنفيذ أهداف تطوير الالفية الثمانية: بسياسة ودبلوماسية القيادة الرشيدة الخالية من الاحكام المسبقة.

"إن التصالح الانساني هو تحدي الالفية: الوحدة مع التنوع" كطريق من أجل الامن والسلام الدائم، من أجل التعايش الثقافي الاخوي عن طريق نظرة عالمية موحدة بهدف الوصول الى الوعي الاقتصادي والسياسي وقيادة المجتمع الانساني الى مستوى ارقى للمعيشة والعدالة والحرية والاخاء.

إن التصالح كمنبع للايحاء الفكري هو فلسفة يمكن ان يعم وينتشر عن طريق الحوار الاجتماعي والثقافي، عن طريق النقاش السياسي والاقتصادي وبواسطة القيم التربوية والدينية والنوايا الحسنة. بهذه العملية الاستراتيجية والتطبيقية يمكن التوصل الى سلام راسخ والى التطور المنشود. أن فلسفة التصالح هي في الحقيقة عملية بنائية تصهر التصورات المختلفة في بوتقة لتجعل منها حقيقة واحدة متناسقة ذلك لان رفاهية ورخاء المجتمع الانساني بشكل عام هي وحدة واحدة غير قابلة للتقسيم.

فمن الثابت ان تطوير اهداف الالفية الثمانية للامم المتحدة هو برنامج هام في هذا القرن. ومن أجل دعم عملية تنفيذ هذه الاهداف بقوة فإن التركيز هنا يجب ان يتم على التصالح والتكامل المتبادل. هذه الصلة الرابطة هي النداء المحرك الموجه لكل المستهدفين من حكومات، منظمات غير حكومية، منظمات شعبية ومدنية، مؤسسات دينية، مدارس وجامعات، مؤسسات اعلام، تجمعات من عائلات وافراد. ذلك لان التصالح يبدأ في ذات الشخص الواحد وضمن إطار العائلة الواحدة: لنعمل جميعا كأدوات للتصالح من اجل عالم افضل.

إن مؤسسة الخبرة الذاتية والبحث S.E.R. هي منظمة غير حكومية ذات طابع إستشاري في الهيئة الاقتصادية والاجتماعية لمنظمة الامم المتحدة ECOSOC تساهم ضمن نشاطاتها الاخرى بشكل فعال من اجل خطة عمل مشتركة لانجاح "عام التصالح العالمي 2009" بهدف تقوية "السلام الدائم عن طريق التصالح" (الرابط www.global-balance.org).

رامولو ف. تايون

مدير ورئيس الشؤون الدولية وشؤون الامم المتحدة

مؤسسة الخبرة الذاتية والبحث

الممثل الرئيسي للمنظمات الغير الحكومية للامم المتحدة

فاكس: +494064538117